

# منابر العامل

التونسي الجزائري المغربي

N° 84 — 1 F

Mensuel de la CGT pour les travailleurs Tunisiens, Algériens, Marocains

MARS 1978



la vie est difficile...

pas pour eux!

changement

c'est possible!

en s'organisant

FRANCAIS, IMMIGRES, DU TRAVAIL POUR TOUS

Photos extraites du montage audio-visuel édité par la C.G.T. (en arabe, portugais, turc et français - durée 15 minutes)  
A commander à la C.G.T., 213, rue Lafayette - 75010 PARIS.

**- من أجل قانون اساسي لصانع الشانتيات الذرية -**

1946 والمتعلق بالسودود المائية . ونحن ننتظر الجواب من فيدرالية الاعراف التابعة للاشغال العمومية ولكهرباء فرنسا E.D.F ، التي بسطنا عليها برنامجا مطلبيا . من الضروري النظر في الاجور ومراجعتها ، ويجب تحديد قيمة دنيا لها : 4070 فرنكا بالنسبة للرتبة المهنة ( أو كـ 3.30 ) كما يجب ان يطبق مبدأ «المتنقل الكبير» على الجميع . بالنسبة للعمال المهاجرين ، يجب ان تتم مراقبة أمن الشغل من طرف العمال انفسهم ، وبواسطة لجان الصحة والامن المنتخبة . كما يجب تكهن كل ما هو ضروري للسكن وللحياة الاجتماعية وانجازة بكيفية دائمة . يجب كذلك ضمان العمل من شانتي الى اخر بدون خسارة الامتيازات المكتسبة . وعلى الاعراف وعلى ادارة كهرباء فرنسا ، وعلى السلطة ان تعترف بالنقابة حتى تضطلع بدورها . لقد شنت اضرابات في دامبيير دامت اسابيع عديدة ، وشن اضراب في - بالوال - دام ثلاثة اسابيع فهل يكفي ذلك ليفهم الاعراف ؟

في الشانتيات الذرية بتيكاستان او رامبيير ، او غرافلين او بوجاي ، او بالوال ، او بلاياي ، او في مرسيليا او في سان لوران دي ذو ، نظم عملة البناء اضرابات ذات أهمية كبرى ، وذلك للمطالبة بتلبية مطالبهم . ان النجاحات التي تم تحقيقها في كل شانتي تسمح بتبني تحقيق المزيد من الانتصارات . يجب وضع حد للظلم الذي يجعل من هؤلاء الذين يشيدون اعمالا كبرى في العالم الحديث ، اعمالا تعد من أبرز ما اكتشفته التقنية المتقدمة ، اشخاصا يعيشون ظروف القرن الماضي . طالب فيدرالية البناء باتفاق قومي يضم مجموع الشانتيات ، ويكون كالذي وقع اصداره سنة

**جمعية تعليم الاجانب :**  
- 890 عاملا مهددا بالبطالة .  
- 50.000 عاملا مهاجرا مهددا بخسارة امكانية التكوين .

على أهم جهاز مكلف بمهمة تكوين الشغالين المهاجرين وعائلاتهم . غير انه لم يتمكن لحد الان من تطبيق نواياه نتيجة لمقاومة عمال جمعية تعليم الاجانب ونتيجة الدعم الذي يتقلونه . ان عمال جمعية تعليم الاجانب يطالبون بـ :  
- استقرار المهنة بواسطة تمويل على المدى الطويل ،  
- تطبيق الاتفاقيات المصادق عليها ،  
- الترفيع من الوسائل التي تخول من التحسين في تأدية عملهم ،  
- التغيير في هيكله ساحة تكوين العمال المهاجرين ، في اتجاه تأسيس مصلحة عامة وديمقراطية ،  
- تشريع عقد مشترك ،  
- اعادة تنظيم جمعية تعليم الاجانب بواسطة الابقاء على جهاز قومي للشغل الذي يستطيع وحده ضمان استقرار الشغل بالنسبة لاجراء ذلك الجهاز ،  
وقد شارك كل هؤلاء الشغالين ، يوم 21 فيفري ، في الخمسين موقع الحساسة التي نظمها الس - ج - ت . في باريس من أجل الدفاع عن الشغل .

**في كل ناحية ، يستنكر الشغالون كاتب الدولة للعمال اليدويين :**  
- فهو يزكي مع - بولاك - بار - الاف عمليات الطرد الجماعي . ويفتش عن كيفية الطرد الجماعي للعمال المهاجرين ، مشيرا اليهم وكأنهم هم المسؤولون عن الازمة .  
- ويخرق الدستور برفضه لحق الشغل بالنسبة للنساء اللواتي التحقن بأزواجهن ، وللشبان المهاجرين الذين التحقوا بابائهم .  
- ويحاول تغطية البطالة بواسطة استعمال احصائيات ديماغوجية .  
- يهضم حق التكوين المضمون بالنسبة للعمال المهاجرين بواسطة التخفيض من المساهمة المالية للدولة .  
- يحل جمعية تعليم الاجانب ، وهي الجهاز الرئيسي لتكوين الشغالين المهاجرين على المستوى الوطني الذي له وضع قانوني شبه دولي . يخيم على هذه الجمعية خطر كبير منذ سنة نتيجة لسياسة التقشف التي تمارسها السلطة الحالية . والسيد ستوليرو مكلف ، في اطار سياسة المعاداة للمهاجرين ، بتطبيق سياسة التقشف بواسطة القضاء

# Chronique juridique

## La liberté d'expression pour les immigrés en France

« Nul ne peut être lésé dans son travail ou son emploi en raison de ses origines, de ses opinions ou de ses croyances », affirme le préambule de la Constitution française. Cette proclamation vaut pour les travailleurs immigrés comme pour les travailleurs français. Mais pour les immigrés la réalité est loin d'être conforme à la Constitution.

### LIBERTÉ RELIGIEUSE

Proclamer la liberté de croyance de chacun ne suffit pas : pour exister, la liberté religieuse doit être organisée ; or, malgré d'anciennes déclarations d'intention, le Secrétariat d'Etat à l'Immigration n'est pas intervenu pour permettre le respect des fêtes religieuses des immigrés ou pour inciter les employeurs à accorder par exemple des pauses supplémentaires aux musulmans pendant le Ramadan.

### LIBERTÉ D'OPINION ET LIBERTÉ D'EXPRESSION : INDISSOCIABLES

La liberté d'opinion peut paraître aller de soi : toute femme, tout homme, est évidemment libre de penser « intérieurement » ce qu'il veut ; sa conscience fait partie de sa personne, et nul ne peut la lui ôter. Mais la liberté d'opinion doit pouvoir se manifester : c'est la liberté d'expression ; et les opinions doivent pouvoir être échangées, rendues publiques, au besoin par voie de presse. Or à ce stade les partisans de l'ordre établi cherchent à maintenir les immigrés dans un régime d'exception.

Non à la prétendue obligation de neutralité politique.

Pour un Français, la liberté d'exprimer les idées de son choix ne rencontre en droit que des exceptions très particulières (les militaires, les hauts fonctionnaires sont soumis à une « obligation de réserve »). L'Immigré, lui, se voit imposer une prétendue obligation de « neutralité politique ». C'est en les accusant de violation de la neutralité politique que les autorités policières avaient pris des mesures d'ordre public contre R. Rutili, militant de la C.G.T., et ont expulsé le pasteur Perregaux, salarié de la CIMADE.

En réalité, ce qui est refusé aux immigrés dans de telles hypothèses, c'est directement l'exercice des libertés : droit de participer à une réunion, de manifester, droit syndical. La Cour de Justice de la C.E.E. a confirmé cette analyse en donnant raison à la C.G.T. dans l'affaire Rutili.

### DROIT D'EXPRESSION SUR LES PROBLÈMES POLITIQUES

La loi française se contente de refuser le droit de vote politique à ceux qui ne sont pas des citoyens français. Le Ministère de l'Intérieur en déduit que l'« étranger » doit être privé de toute possibilité d'exercer une influence sur les votes politiques et lui impose de « s'abstenir de toute manifestation politique ». Mais cette prétendue obligation de neutralité ne figure dans aucune loi française. Au contraire, le droit pour les immigrés de s'exprimer sur l'organisation de la cité, sur les grands problèmes sociaux ne sau-

rait leur être refusé car il est intimement lié à l'exercice des libertés publiques.

Cela est particulièrement vrai pour le droit syndical : les immigrés ont conquis le droit d'être dirigeants syndicaux, à ce titre ils peuvent être consultés ou avoir à négocier sur toutes les questions économiques concernant les salariés, donc sur des problèmes politiques.

### LIBERTÉ DE LA PRESSE

La « presse étrangère » est soumise en France à un contrôle du Ministère de l'Intérieur, qui peut interdire sa circulation, sa distribution ou sa mise en vente. On se souvient que le mensuel « Unidad » de la C.G.T. avait fait l'objet de telles poursuites.

Ce régime d'exception, qui se rencontre aussi pour la liberté d'association des immigrés (autorisation préalable), est un obstacle de plus à leur liberté d'expression.

DANS SON MEMOIRE SUR LES LIBERTES DES TRAVAILLEURS IMMIGRES EN FRANCE LA C.G.T. A RECLAME UNE FOIS DE PLUS UN REGIME DE DROIT ET NON UN REGIME DE POLICE POUR LES LIBERTES DES IMMIGRES EN FRANCE, AINSI QUE LA SUPPRESSION DES POUVOIRS DISCRETIONNAIRES DU MINISTERE DE L'INTERIEUR. ELLE A SOULIGNE QUE LE DROIT SYNDICAL DOIT POUVOIR S'EXERCER D'AUTANT PLUS LIBREMENT POUR LES IMMIGRES QUE LE SYNDICAT EST LE LIEU PRIVILEGIE D'EXPRESSION DE LEURS ASPIRATIONS.

من اجل يوم قومي كبير للنضال  
من الضروري التنظيم والعمل  
والنشاط داخل الميقات

لقد وقع خوض نضالات عدة في الكثير من الميقات ، واحيانا وقع ذلك منذ عدة اشهر ، وفي اشكال متنوعة - ووقع الحصول على نتائج ايجابية كما هو الحال في منطقة - الايفلين - مثلا .  
وتتعلق مطالب اساسا بـ :  
● قيمة الكراءات بالنظر الى ظروف الاسكان ، حالة اماكن السكن ( الصحة ، الامن ، وحالة المنزل المتداعية ) ، انعدام التنشيط التربوي ، الانظمة الداخلية التي تحرم المقيمين عمليا من كل الحقوق والحريات .

منذ ان ابتدأت تلك النضالات ، كانت الس - ج - ت . دائما تساند المقيمين . فقد عقدت سنة 1977 ، ندوة قومية حول اسكان المهاجرين وبمبادرة الس - ج - ت . ووقع تكوين لجان - س - ج - ت . للمقيمين ، في اماكن مختلفة ، اوتشكلت لجان ساندها الس - ج - ت .

فما هي الاوضاع الحالية الان ؟

لقد تضاعفت النشاطات والنضالات ولو نأخذ مثلا واحدا عن ذلك ، نذكر النضالات الهامة التي تجري في ميقات - الرديف - بمنطقة - فال دي مارن - وهي نضالات يساندها ، ويحركها ، وينسقها اتحاد المحافظة التابع لمنظمتنا النقابية .

وفي نفس الوقت ، تتنوع اشكال النضال للاجابة على كل وضعية ، وللحفاظ على استمرارية الضغط .

فهنا يرفض رفع الارتفاع في الكراءات الذي يقدر بـ 65 في المائة وعندما ترفض الجمعية المسيرة ، نتيجة لذلك ، قبول الكراء بدون الارتفاع ، يقع الدفع بواسطة صندوق المستودعات .

وهناك ، وحتى اذا وقع دفع مقدار الكراء المطلوب ، تقع مواصلة النضال والنشاط بواسطة عقد ندوة صحفية ، او بتنظيم زيارات تسمى « الابواب المفتوحة » ويتم ذلك استدعاء السكان والشغاليين بالمؤسسات المجاورة .

ويقع احيانا تنظيم مهرجان بصحة مناظلي الس - ج - ت . مصحوب بنقاش ، وذلك داخل الميقات .

وفي حالات اخرى ، توجهت وفود لدى السلط العامة ، مصحوبه بعرائض موقعة . المهم هو ان لا نبقى محرومي الايدي !

وبعد تحديد المطالب تحديدا واضحا يجب في نفس الوقت تحديدا اشكال النضال التي تسمح بتعبته الاغلبية الساحقة للمقيمين بالامر مع السهر على ان لا ينبع ذلك بالاستفزات والمغامرة ، ومع نحاشي الطرق المسدودة والخيرية .

قد يحصل في بعض الاحيان ان يتوجه عمال مصممون على العمل ، وليست لهم تجربة ، في اتجاهات خاطئة ، وذلك عن حسن نية بطبيعة الحال .

لذلك نرى انه من صالح المقيمين ان يتصلوا بالاتحادات المحلية التابعة للس - ج - ت ، حتى ينظموا حملة احتجاج في احسن الظروف ، ويخلقوا لجانا حقيقية للمقيمين ترفض الداءات الى المغامرة التي يستعملها الحكم كتعلة لمضاعفة القمع .

من المتوقع ، ان يتم تطبيق ما يسمى بـ - الاعانة المشخصة للاسكان - ( ) خلال شهر جويلية . وهدفه هو تقديم الاعانة للمقيمين ذوي الاجور الضعيفة ، وبذلك يقع التخفيض من الكراءات .

وما نملكه من معلومات ، يسمح لنا بالقول بان تلك الاعانة لا تستجيب لكل ما ينتظره المقيمون من حقوق مشروعة . خاصة وانه من المتوقع ان يقع رفع الكراءات .  
وستحدث ، في عدد قادم ، عن ذلك .

اما اليوم ، فاننا نتوجه بالنداء الى المقيمين ليوحدوا صفوفهم ، وينتخبوا لجان الس - ج - ت . للمقيمين ، وينخرطوا بصوف الس - ج - ت . اذ ان النشاط والنضال يتطلبان امتلاك قوة اكبر وانسجاما الميقات والمؤسسات .

مع تنظيمات الس - ج - ت . سينظم المقيمون حملة معارضة الاجراءات التمهية التي يطالب بها ستوليرو ، في وزارة الداخلية . كما انهم سيبرزون ارادتهم في ترضية مطالبهم العادلة ، تحت اشكال مختلفة ومتنوعة .

وبمشاركتهم مشاركة جماعية في مبادرات الس - ج - ت . ومساندتهم لها ، سيجهزون ادارة - الايديف - والسوناكوترا ، وكل ادارات الميقات والسلط العامة ، على قبول التفاوض . سيكونون مع الس - ج - ت . خلال

اليوم القومي للنضال الذي ستنظمه الس - ج - ت .  
ساندوا الس - ج - ت . بانخرطكم في صفوفها .  
ساندوا الس - ج - ت . في عملها الناجع والمسؤول .

دينيس بور

لا تستطيع - لاشيار - ان تفعل ما تريد .

يجب الملاحظة بان لاشيار ، قد سلكت موقفا احتقاريا ، اذ يوجد من بين الشغاليين المهاجرين الذين حاولت طردهم ، من هم في اماكن عملهم . زيادة على ذلك ، وبينما كان من المنظر ان يصدر الحكم على الساعة العاشرة ، بعثت لاشيار من حرب منذ الساعة السابعة ، وفي نفس اليوم ، اجهزة التدفئة ، مضطرة بذلك كرها ، وشماتة ، واحتقارا ، تتجاوز الحدود .

لقد ابرز الشغالون صمودا ، اذ ظلوا طيلة تلك المدة الصعبة متمسكين بموقف مثالي ، ولم يضعفوا أمام المساومة ، والاستفزات بكل انواعها .

ان هذا النجاح الهام يبرز امكانية افشال - لاشيار - ويظهر بان العمال يمكنهم اذا بقوا متحدين ان يتحصلوا على مكاسب ونجاحات هامة .

لونغاي - 26 جانفي 1978 .

اعزمت ادارة - لاشيار - طرد العمال المهاجرين القاطنين بميقات - الكلي سان - بيبير . ولاجبارهم على مغادرة المكان على الفور ، قطعت الادارة المدفأة ، والماء الصالح للشرب مبرزة بذلك طبيعتها غير الاجتماعية ، وغير الانسانية ، كل ذلك وقع في فصل الشتاء بينما كانت درجة الحرارة تقترب من الصفر .  
ان العمال المهاجرين ، بمساندة الس - ج - ت . لم يقبلوا تلك الفضيحة . وقدمت شكوى ، اثر ذلك ، لدى المحكمة العليا في - برييبي .

القرار :

بعد التشاور تأمر المحكمة باعادة تزويد المحل بالماء ، وبالمدفأة ، وذلك بالنسبة لكل المدعين ، وترفض طلب الطرد للافران - العالية في لاشيار ، ضد العمال المهاجرين .

ان هذا القرار الهام الصادر يوم الخميس 19 جانفي على الساعة العاشرة يظهر بان الشغاليين كانوا على حق .

La SANTÉ,  
le bien le plus précieux...

Au plan international, la dernière initiative du Bureau International du Travail et l'Organisation Mondiale de la Santé qui a eu lieu à Cavtat-Dubrovnik (Yougoslavie) du 31 octobre au 4 novembre 1977, consistait à réunir un « Colloque International sur la sécurité du travail et la santé des travailleurs migrants ». Peu de syndicalistes étaient représentés et le gouvernement français n'avait pas cru utile de déléguer un de ces représentants. De nombreux spécialistes ont dressé un bilan accusateur sur les conséquences des conditions de travail et de vie des immigrés. Mais, une fois de plus la question se pose de savoir quelle suite sera donnée à ce Colloque.

On ne peut dire que la situation des immigrés soit ignorée en ce qui concerne en particulier les conséquences désastreuses de leurs conditions de travail et de vie.

Des études, des textes législatifs et réglementaires existent en France et dans différents pays, de nombreux règlements, conventions internationales, recommandations, accords bilatéraux traitent de certains aspects de la santé et de la sécurité des migrants.

En France, des discours généraux ne manquent pas portant sur la qualité de la vie, l'environnement, l'écologie, la revalorisation du travail manuel, la contribution des immigrés à l'économie du pays...

La C.G.T. considère que l'on peut traiter des problèmes de la santé et des conditions de travail des migrants sans les placer dans le contexte économique et social général et en même temps sans en souligner les aspects spécifiques.

C'EST UN FAIT QUE :

- Le progrès des sciences et des techniques et des instruments de travail, par l'utilisation qui en est faite, n'a généralement fait qu'aggraver les conditions de travail et la santé de l'ensemble des salariés et donc des immigrés.

- Les problèmes de conditions de travail sont de plus en plus étroitement liés aux conditions de salaires, d'emploi, de durée du travail, de formation et d'enseignement.

- La crise qui frappe la société capitaliste vient aggraver la condition des travailleurs dans tous les aspects de leur vie.

- Si la dégradation de la santé prend essentiellement racine dans l'exploitation du travail, on peut de moins en moins dissocier celle-ci des questions plus générales se rapportant aux conditions de vie hors de l'entreprise : transports, logement, équipements sociaux, loisirs, vacances, culture, pollution, etc...

Les travailleurs immigrés comme les travailleurs nationaux ont à souffrir de tous ces maux, mais de par leur condition d'immigrés, ils doivent payer un tribut plus lourd encore, très souvent insupportable, au mépris des droits de l'homme et de la justice la plus élémentaire.

Les discriminations dont ils sont victimes dans tous les domaines : salaires, emploi, chômage, scolarisation, culture, conditions de travail, logement, etc... de même que la répression, les campagnes et violences racistes ne font qu'aggraver la santé des travailleurs migrants et de leur famille.

C'est pourquoi la C.G.T. a consacré deux journées d'étude, les 9 et 10 février 1978 sur les problèmes de la santé et les conditions de travail de l'ensemble des travailleurs nationaux et immigrés.

Elle a formulé des exigences envers le gouvernement et le patronat afin que la santé des travailleurs, quelle que soit leur nationalité, soit considérée comme le bien le plus précieux, que leurs conditions de travail et de vie passe la recherche de profits scandaleux.

Nous aurons l'occasion de revenir sur le programme d'action de la C.G.T. en la matière. Marius APOSTOLO, membre de la C.E. de la C.G.T.

## من الضروري المسك بزمام التغيير

لاسيباب اجتماعية (الصناعات الطبية)، أو سياسية (التسلح)، أو تقنية (الصناعات المصرية جدا والتي تتطلب مجهودا وامكانيات فنية كبرى، والايلىكترونيك، والخردة) .

غير ان تلك الوسائل، المالية منها أو الصناعية، وبالرغم من أهميتها، ليست كافية إذا لم نضف اليها ديمقراطية مجموع الحياة الاقتصادية والاجتماعية بالبلاد. وعلى تلك القاعدة أيدت الس - ج - ت منذ سنة 1972 البرنامج المشترك للحكومة، وهي تحتل موقعا في النظام لاراسمالي يمكنها من اكتشاف عواقبه الوخيمة .

### - عاش البرنامج المشترك -

حاولنا، في هذا الملف ان نجيب عن الاسئلة والمشاكل التي يستلهمها الشغالون المهاجرون من البرنامج المشترك .

وهنا ينبغي ان نكرر القول بان تطبيق البرنامج المشترك، يعني التحسين فوراً وحزبياً في وضعية أقل الناس حظاً، أي المهاجرين وذلك في قطاعات عديدة: الاجور، المنح العائلية، ظروف الشغل، الحقوق والحريات النضال ضد العنصرية، الخ... .

غير انه لا يمكن تطبيق الاصلاحات الكبرى الا بشرط ان يوفر اليسار الامكانيات والوسائل اللازمة. ولذلك يجب فرض ضريبة على الثروات الكبرى، ويجب كذلك تأميم المعدل الكافي من الشركات الاحتكارية، مع جميع فروعها، وذلك حتى تكون اقلية الاساسية للاقتصاد في حوزة الشعب، وليست في حوزة كبار رجال المال والصناعة الذين لا يفكرون الا في شيء واحد، تكديس ارباح أكبر، كما هو الحال اليوم .

تلك افكار، ما أنفكت الس - ج - ت . تدافع عنها، وهي افكار يتضمنها البرنامج المشترك . لقد ساندنا، سنة 1972، البرنامج المشترك لانه يستجيب لاهم مفاهيمنا ونحن لم نغير مواقفنا اليوم، وتدافع عن نفس الافكار التي دافعنا عنها من قبل، وسنواصل الدفاع عنها .

فانطلاقاً، اذن، من افكار الس - ج - ت . وبكامل الاستقلال، نبذل الجهد للاعانة على التغلب على الخلافات التي برزت في اليسار . وهو معنى كل المبادرات التي قمنا بها: بيان « لكي يعيش البرنامج المشترك »، وفود الى احزاب اليسار الحزاري الديمقراطي مع الشغالين الخ... .

لقد تسببت لنا تلك المواقف في تعاضل كره منظمة الاعراف واحزاب اليمين . وبدأت حملة كبرى ومنقطعة النظير ضد منظمنا الس - ج - ت . انه الدليل على اننا ندافع حقا عن مصالح الشغالين . وذلك يعني، بان على العمال الفرنسيين والعمال المهاجرين ان يواصلوا ويطوروا النضال، اذ جميعهم المصلحة في ذلك، من اجل:

- الدفاع عن مطالبهم العاجلة
- المساواة الدائمة في الحقوق والحريات
- « ان يعيش البرنامج المشترك » .

ريني لوماي - سكريتير الس - ج - ت

انه بالامكان دائما ان نلحم بعيش أفضل، ولكن، ولكي تتغير الامور حقيقة، يجب بطبيعة الحال تكهنها، ثم تقرير استعمالها .

لا يمكن ان تكون السياسة الاجتماعية تخدم مصلحة الشغالين، وفي نفس الوقت تخدم صالح منظمة الاعراف أو كل الذين يملكون وسائل مالية كبرى .

يوجد في فرنسا اشخاص يملكون الثروات الطائلة في حين هناك البعض الذين لا يملكون حتى الاشياء الضرورية اللازمة للعيش!

فالسيد - بيتانكور - الوزير السابق لجيسكار يتحصل على مقدار مليارين وسبعمائة مليون سنتيما كل سنة، ويتحصل فرانسيس بويغ على اربع مائة مليون، ويربح السيد ميشلان سبع مائة مليون سنتيما سنويا الخ... فالاموال مجمودة اذن .

ويجب اتخاذ الاجراءات اللازمة حتى يجبر هؤلاء الاغنياء على دفع الاموال، كما ينبغي مراجعة السياسة الجبائية ويجب كذلك فرض ضريبة على تلك الثروات الطائلة وعلى رأس المال ثم على المداخيل .

كما ينبغي مراقبة اهم قطاعات الاقتصاد حتى يمكن التحكم في تطوره وحتى يتم توفير الوسائل الكفيلة لذلك التحكم ولتلك الرافعة .

وتلك الوسائل هي اولاً مالية: تأميم البنوك والقرض، نظام جبائي أكثر عدلاً يحتوي على ضريبة على رأس المال، وضريبة على الثروة، وهي وسائل صناعية: تأميم الشركات الكبرى التي ينص عليها « البرنامج المشترك »، وذلك يعني تأميم تلك الشركات مع فروعها، وترى الس - ج - ت . انه من الضروري ان تصاف الي قائمة تلك الشركات الاحتكارية الكبرى والصناعات الحديدية، وصناعة السيارات، والبتترول . ان « المجموعة » أي مجموعة الشركة وفروعها، هي في الواقع وحدة متجانسة تنظم لصالحها التوزيع، والتضخم، وتغيير نظامها، والتوظيف والقضوي وهو ما يبدو غير معقول وغير متناسق . والواقع ان تلك الشركات تستفيد من عدم الانسجام . وتكمن اصول الازمة واسبابها في عدم الانسجام ذلك .

فلا يمكن في تلك الحالة ان نؤمم فرعا منها فقط، بل يجب تأميم المجموعة كلها، بما فيها الفروع . وبتلك الطريقة يصبح التأميم فعالاً وناجحاً ومفيداً . فهو يسمح باضعاف الراسمال الكبير، وباعطاء الامكانيات اللازمة لسياسة اجتماعية حقيقية .

Seules les nationalisations peuvent apporter aux travailleurs immigrés la sécurité de l'emploi car il faut en finir avec l'idée répandue par le patronat et autres organisations à son service, que l'emploi dans les sociétés nationalisées est réservé aux Français, cela est un mensonge, une contre-vérité. Par exemple: Renault, c'est là que les travailleurs immigrés sont les plus payés, les mieux qualifiés et bénéficient de la sécurité de leur emploi.

Oui, les nationalisations proposées par la C.G.T. sont la base essentielle pour un élargissement sans précédent des libertés et de la démocratie à l'entreprise.

J.-P. CADEAU, du Bureau de la Fédération des travailleurs de la Métallurgie.



## LA GAUCHE ET LES CHANGEMENTS REELS POUR LES TRAVAILLEURS IMMIGRÉS

Dans les usines, dans les quartiers, dans les foyers, plus généralement dans la classe ouvrière, les changements sont à l'ordre du jour. Cela est nouveau et très important.

Les travailleurs immigrés, comme les Français, veulent et ont lutté pour les changements. Les immigrés et les Français ont exprimé par leurs actions unies que les changements soient des changements réels sur des bases solides et durables, dans l'intérêt des travailleurs immigrés et français. Cela est possible, cela est nécessaire.

Cela implique la mise en place d'une politique nouvelle pour laquelle les travailleurs français et immigrés ont tant lutté ensemble et, notamment, la nationalisation pleine et entière des neuf groupes définis par le Programme Commun de 1972, mais aussi, comme le propose la C.G.T., la nationalisation de trois branches supplémentaires d'importance capitale pour l'indépendance de la France, pour une France gouvernée par les représentants des travailleurs et au service des travailleurs français et immigrés. Pour la C.G.T., les nationalisations et l'indépendance nationale vont de pair avec le progrès social. Démocratie, liberté pour tous les travailleurs qui vivent et travaillent en France, mais aussi plus de bien-être pour les familles qui sont restées au pays.

Seules les nationalisations peuvent apporter aux travailleurs immigrés la sécurité de l'emploi car il faut en finir avec l'idée répandue par le patronat et autres organisations à son service, que l'emploi dans les sociétés nationalisées est réservé aux Français, cela est un mensonge, une contre-vérité. Par exemple: Renault, c'est là que les travailleurs immigrés sont les plus payés, les mieux qualifiés et bénéficient de la sécurité de leur emploi.

Oui, les nationalisations proposées par la C.G.T. sont la base essentielle pour un élargissement sans précédent des libertés et de la démocratie à l'entreprise.

J.-P. CADEAU, du Bureau de la Fédération des travailleurs de la Métallurgie.

## ÉGALITÉ DES DROITS

L'égalité des droits sociaux, syndicaux et politiques est nécessaire entre les travailleurs français et immigrés. Elle y va de l'intérêt de tous. Par leur participation à la création des richesses de ce pays, au côté des travailleurs français, les travailleurs immigrés doivent bénéficier des mêmes droits et des mêmes possibilités de défendre leurs droits.

Beaucoup a été arraché au pouvoir et au patronat en matière de droits syndicaux par l'action des travailleurs immigrés et français, avec la C.G.T. C'est ainsi que les travailleurs immigrés peuvent maintenant exercer les fonctions de délégué du personnel, du comité d'entreprise, délégué syndical et diriger une organisation syndicale, même s'il reste encore des restrictions qu'il faut faire supprimer par la lutte.

En matière de droits sociaux, quelques améliorations ont été apportées sous la pression des travailleurs. Mais sur cet aspect, des discriminations scandaleuses restent, contre lesquelles la C.G.T. et ses organisations continueront à se battre jusqu'à leur disparition. Des discriminations qui sont plus ou moins grandes selon les accords bilatéraux entre la France et les gouvernements des pays d'origine.

Il est donc possible de faire reculer davantage le pouvoir et le patronat, et la C.G.T. ne manquera pas, comme elle l'a toujours fait, de tout faire dans ce sens. Cependant il est clair que seul un changement fondamental de politique, par l'application du Programme Commun de la Gauche bien actualisé, reconnaissant l'égalité des droits aux travailleurs immigrés, une vraie politique sociale, permettra de régler toutes les discriminations et d'améliorer d'une manière importante les conditions de vie des travailleurs français et immigrés.

L'égalité des droits entre travailleurs immigrés et français est de l'intérêt des uns et des autres. Les travailleurs immigrés n'ont pas d'intérêts contradictoires avec les travailleurs français, au contraire ils ont de nombreux intérêts communs: salaires, conditions de travail, durée du travail, retraites à 60 ans et 55 ans pour les femmes, droits et libertés par exemple. Mais comme immigrés ils ont des intérêts spécifiques à défendre: enseignement du français, de la langue maternelle à leurs enfants, culture du pays natal, etc... C'est pourquoi dans la « charte revendicative » de la C.G.T. contenant les revendications des travailleurs immigrés, la C.G.T. exige l'adoption par l'Assemblée Nationale d'un « statut de l'immigré » à caractère social et démocratique. A ceux qui disent que faire un statut de l'immigré c'est faire de la discrimination, nous disons qu'au contraire, nier la nécessité d'un tel statut, c'est méconnaître le droit à la différence, c'est nier que les immigrés ne sont pas français.

La victoire de la gauche, sur un bon programme activiste, est une nécessité urgente pour tous ceux qui travaillent et vivent en France, sans quoi c'est l'aggravation du chômage, des conditions de travail, des salaires misérables, le refoulement des travailleurs immigrés qui ne sont pas plus responsables de la crise du monde capitaliste que les travailleurs français.

D. GALVAO, de la Commission Exécutive de la C.G.T.

## من أجل عيش افضل !

ان تتغير تغيرا كاملا اذا وقعت المصادفة على اجراء تغييرات حقيقية . لقد حددت الس - ج - ت . منذ اكثر من عشر سنوات ، وفي كنف الاستقلال التام ، ما تعتقد انه ضروري حتى يتم التغيير لصالح الشغالين ولصالح عائلاتهم .

ولذلك طلبنا من الكثير من الماصلين النقابيين المنخرطين بالس - ج - ت . بعد ان استجوبنا عائلة وسائلمانا عن مشاغليها ، ان يفسروا لنا كيف ترى منظمنا النقابية التغيير .

مدرستهم . وهي وضعية لا يعرفها البرتغاليون فقط بل ، وكذلك ، العائلات الايطالية ، والاسبانية ، والعربية . ولماذا تدرس الانكليزية والامانية في المعاهد الثانوية ، ولا تدرس لغتنا البرتغالية ؟

ع . م : تلك بعض مشاغلكم الراهنة ، فهل تعتقدون بان في امكان حكومة يسار ان تغير الاوضاع ؟ هناك البعض من الذين يؤكدون على ان وصول اليسار الى الحكم يعني طرد المهاجرين .

هانيا : انني لا اعتقد ذلك . فانني ارى كل يوم يساريين يدافعون عنا كلما تعرضنا الى مشاكل ( ولم ازل اشخاصا من اليمين يفعلون ذلك ابدا ) فليسوا هم الذين سيتردوننا . على كل حال ، فالذين يطالبون بعودتنا الى بلداننا اليوم ، هم اليمينيون .

والحكومة الحالية هي التي تتخذ الاجراءات والتدابير منذ شهر سبتمبر لارجاعنا ومنع عائلاتنا من التجمع . واني ارى ، بالنسبة لي ، ان حكومة يسار تستوحي سياستها فعلا من الدفاع عن مصالح الشغالين الفرنسيين والمهاجرين ، هي وحدها التي تستطيع حل مشاكلنا ، والدفاع عن حقوقنا ، واجورنا ، وقضايا المسكن ، والشغل ، وبطاقات العمل ، وتدريب البرتغالية ، والتكوين ...

### Les relations économiques internationales de la France :

doivent être restructurées et diversifiées vers tous les pays en fonction de l'intérêt mutuel. En matière de commerce et de coopération, il faut économiser les importations, accroître la technicité des exportations, se protéger et se dégager de la dépendance à l'égard des USA et de la RFA, et rééquilibrer les échanges dans un sens plus ouvert, avec les pays en voie de développement, notamment avec les pays subissant le néo-colonialisme français ainsi qu'avec les pays socialistes.

Extrait du programme de la CGT, ce qui aura des conséquences directes pour l'amélioration de la situation de la M.O.I.

عشا كريما ولاثقا . فليس لهم ما يكفي للتمتعش ، وللناس ، ولا للسكن ولا لشراء اثاث المنزل . كما يوجد عاطل من جملة عاطلين لا يتحصل على اية منحة . انما ، والحق يقال وضعيات مؤلمة ومساوية - وهي النتيجة الطبيعية لسياسة معينة .

صحيح ان العمال المهاجرين سوف لن يتمكنوا من التعبير عن ارادتهم كعمال ، بواسطة التصويت اثناء شهر مارس . غير انهم في نفس الوقت أولى من بعينهم نتيجة انتخابات 1978 . فأوضاعهم يمكن

من غريب الامور ان هناك بعض الناس يفسرون لنا كيف يجب ان تنتج بسرعة واكثر ما يمكن ولكن لا يجب اعطاء الشغالين وسائل كثيرة ولا الترفيع من الاجور ، فلماذا تصلح يا ترى الثروات المنتجة ؟ هل تصلح للتكديس فقط ؟

هناك 6 ملايين ممن يكسبون اقل من 2500 ف شهريا ، وعو ما يعادل نصف الاجراء في كامل انحاء التراب الفرنسي . هناك فرنسا ملايين الناس الذين يعززون على ان يضمنوا لانفسهم

### مباشرة مع ...

اجرى - ( منبر العامل ) - حديثا مع الزوجين - أوغوستو - وفيرناندا وكذلك مع السيدة - ماريبا - ع . م : يوجد في فرنسا اكثر من مليون ونصف بطالا ، ومن بينهم مائة الف مهاجرا ، فما هو رأيكم في ذلك ؟

أوغوستو : حتى انا يمكن ان اصبح بطالا . فالؤسسة التي اعلم بها اعلنت عن اعترافها طرد بعض الشغالين بعد سنتين . فقد لا تتلقى الشركة صفقات تجارية كافية سنة 1979 ، كما يقول لنا العرف !

فيرناندا : بالنسبة لي ، ستطرح المشكلة منذ شهر جويلية 78 . فقد بنى العرف مصنعا جديدا يبعد 60 كلم عن باريس ، وهو مكان بعيد ولا أستطيع الانتقال اليه . ولا يمكنني ان اأغار اطفالي وزوجي مرة اخرى . ع . م : ماذا ستفعلون اذن ، في هذه الحالة ؟

فيرناندا : ربما اكون مضطرة الى العمل بالمنازل . فاجرة زوجي لا تسمح بان نضمن العيش لنا ولاطفالنا الثلاثة . وصديقي ان قلت لك بانها لو كانت اجرة زوجي كافية لفضلت البقاء بالمنازل !

أوغوستو : انا نخاف البطالة ، فلو اطرودنا ، واعطونا المليون، ماذا سنفعل في البرتغال . انه ظلم . فاذا احتاجنا الاعراف ، يسافرون الى البرتغال للبحث عنا ، وهم يريدون الان ان نرجع بدون ان يهتموا ولو قليلا باوضاعنا .

فيرناندا : ان وضعي صعب جدا ، فلو اخسر عملي ، وتنتهي صلوحية بطاتاتي ، كيف سيكون موقف المحافظة - البريفيكتور - لا يمكنني ان اسافر الى البرتغال ، فهناك ستكون اوضاعي اصعب بكثير . على كل حال ، سأتصل ، في هذه الحالة بالس - ج - ت . قبل الذهاب الى المحافظة ، حتى اتعرف جيدا عن حقوقي .

ع . م : ما هي المصاعب الاخرى التي تعترضكم ؟

## اليوم القومي الدراسي : حول مشاكل اليد العاملة التونسية



كل ذلك يتطلب التفكير في القيام بمبادرات نراعي فيها خاصيات العمال التونسيين ، التي جانب المبادرات ذات الطابع العام . ان حملة تقوية صفوف الس.ج.ت. هي في الواقع حملة نقاش عن المطالب وعن ما تقتضيه من عمل لئليها ، وهو ما يتطلب منا اضافة المطالب الخاصة بالعمال التونسيين الى جانب المطالب المشتركة المرتبطة بأرضية المؤسسة وبالارضية القومية .

بهذه الطريقة يمكن ويجب التوجه الى العمال التونسيين في المؤسسات وفي المبيئات . وقد اثبتت التجارب وجود امكانيات هامة لكسب العمال التونسيين الى الس.ج.ت .

● ويتمثل المحور الثاني في المبيئات التي يوجد فيها عدد كبير من التونسيين . فلقد تم انجاز الكثير من النجاحات في هذا المضمار ، ولكن يجب مواصلة هذا المجهود وتقويته . فعلى الاتحادات المحلية ، واتحادات المحافظات ، وعلى نقابات المؤسسات ان تقدم مساهمة متعاظمة في النضال الذي يخوضه المقيمون وفي مساندة كفاحاتهم ، خاصة وأن المشاكل ستتراكم وتقوى في هذا المضمار ، كارتفاع الكراءات بالرغم من الاعانة المشخصة ، ثم الاجراءات التعسفية لسنوليرو وباعانة وزارة الداخلية .

● ويتمثل المحور الثالث في تقوية صفوف الس.ج.ت .

ومدبرة ضدها ونفذاها يوم 26 جانفي .

● وخصص المقرر في نهاية عرضه فقرات مطولة عن اوضاع العمال المهاجرين التونسيين بفرنسا وما تقتضيه من نشاطات لفائدتهم ، وقد استخلص ، في هذا الصدد ، ثلاثة محاور :

● تحسين نشاطات الس.ج.ت. الموجهة نحو الشغالين التونسيين بالمؤسسات الكبرى . ويندرج هذا المحور في برنامج العمل الذي صادقت عليه الهيئة الكنفدرالية التابعة لليد العاملة المهاجرة الذي يعد مساهمة في تحقيق أهداف الكنفدرالية الخاصة بالمؤسسات الكبرى .

بعد أن تحدثت الحبيب ساسي عن الازواج السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي نظم فيها هذا اليوم الدراسي القومي ، وعن النضالات العمالية المطلوبة ، وعن ضرورة مراجعة البرنامج المشترك على ضوء الازواج الراهنة ، وانطلاقا من المطالب الاجتماعية التي يجب ترضيتها ، وما تقتضيه من امكانيات حقيقية لانجازها ، تطرق المقرر الى الاحداث التي جرت مؤخرا بتونس ، والى اسبابها الحقيقية ، والى المسؤول عن كل ما حدث يوم 26 جانفي ، اي الحكومة التونسية والحزب الحاكم الذين قرراتكسير المنظمة العمالية ، وسطرا خطة مبيتة

### تونس : مؤامرة ضد الشعب

خلال القمع الرهيب ؟ فالحكومة تعترف رسميا بـ 46 قتيلا و 322 جريحا . غير ان كل الشهادات تتفق على ان الارقام الحقيقية تفوق ذلك بكثير . وبالنسبة لاحد اعوان - المورغ - بمستشفى شارل نيكول بتونس العاصمة ، يوجد 300 قتيلا . ويضيف المقال بعد ان تحدث عن الازواج الاجتماعية والاقتصادية المتدهورة للكادحين وللجماهير الشعبية والتي تسببت في ازمة عميقة بتونس : « بالنسبة للسلطة ، لا توجد هناك ازمة باية حال من الاحوال ، ولذلك ولكي تموه ذلك التخوف فضلت تكسير الاتحاد العام التونسي في الدم وتشكل اتحادا اخر يتلاءم معها . وهو هدف « المؤتمر الخارق للعادة » المنعقد يوم 25 فيفري . وقبل هذا المؤتمر السوري لم تجد القيادة الجديدة للاتحاد العام التونسي للشغل ، التي نصبها الحزب الاشتراكي الدستوري مباشرة بدون استشارة الشغالين ، من امر استعجالي الامعاقبة العمال والمستخدمين بدفعهم اجرة يوم كامل وذلك قصد ترميم ما انجر عن يوم 26 جانفي من خسائر تسبب فيها كل من الجيش والشرطة .

ولكن وبعد ان مرت اللحظات الاولى من الرعب ، نلاحظ بأن الاسباب التي أدت الى الاضراب العام ما تزال قائمة . وسنسمع عن تونس في المستقبل .

« اردنا الذهاب يوم 25 جانفي الى مقر الاتحاد العام ، فاستحال علينا ذلك ، اذ انه كان مطوقا بالشرطة - وكان يوجد به 203 مناضلا ( من بينهم 11 عضوا منتخبا من المكتب التنفيذي من جملة 13 ) . وهم ما يزالون بالسجن . وفي تلك الاثناء وبصحبة العديد من المناضلين ، حاولنا ان نوجه نداء نذكر فيه بان الاضراب سيقع داخل المؤسسات فقط فلم نتمكن من ذلك ، فالصحافة لم تعد تنشر البلاغات النقابية ، وذلك تحت ضغط مباشر من طرف الحكومة وحزبها ، الحزب الاشتراكي الدستوري . »

وبعد ذلك تكلم المدرس القادم من سوسة ليتحدث عن كيفية سير الاحداث بمدينة يوم 62 جانفي : « كانت الساعة تشير الى العاشرة صباحا ، وكنت اتجول بالشارع لانعرف عن مدى نجاح الاضراب . كان كل شيء هادئا كيوم أحد . وفجأة رايت عربات قادمة من احواز سوسة وكان بها ميليشيا ومسؤولون محليون من الحزب الاشتراكي الدستوري يحملون شرائط بأذرعهم ، ويعطون الاوامر ، وبذلك وقع تحطيم - مونبري - المدينة ، وتكسير السيارات ، وتعرض النقابيون الى اسوأ المعاملات . »

من يستطيع ان يقول عن عدد الموتى الذين سقطوا يوم 26 جانفي

عدد العمال المنخرطين به . فقد كان يحتوي سنة 1970 على 70.000 عضوا ، واصبح حتى نهاية 1977 يضم 500.000 عضوا ، وهو ما جعل من الاتحاد العام أكبر منظمة جماهيرية في تونس .

وبالاعتماد على أمثلة أكد صحتها شهود آخرون ، فند اصدقاؤنا الاربعة تهمة المؤامرة التي وجهتها السلطة ضد الاتحاد العام التونسي للشغل . بل انهم يبرهنون عن عكس ذلك . وهناك أمر مؤكد ، وهو انه : خلال الايام التي سبقت يوم 26 جانفي ، أي يوم الاضراب العام الذي حدثت به اصطدامات خطيرة ، وجهت حملة جنونية على اعمدة الصحافة ضد الاتحاد العام ، ومن طرف الحكومة .

وقد جاء في لائحة صادق عليها الحزب الاشتراكي الدستوري يوم الجمعة 20 جانفي ، بان الاتحاد العام التونسي للشغل يجب ان يطهر من تلك العناصر الشيوعية والبعثية ( ٠٠٠ ) التي تستعمل الامين العام الحبيب عاشور . وهي لائحة تشكل اعلانا حقيقيا عن حرب ضد المنظمة النقابية .

ومن ثم ، تلاحقت الاحداث بسرعة ففي يوم الثلاثاء 24 جانفي ، وخلال اضراب العمال الزراعيين ، وقع توقيف امين الاتحاد الجهوي بصفاقس ، عبد الرزاق غريال :

( مقتطفات من مقال للمبعوث الخاص للس.ج.ت - نشرته الحياة العمالية - )

« تنظر الصحافة التونسية اليوم بدون أي حرج عن « المؤامرة المدبرة والمنظمة من طرف تحريفي الاتحاد العام التونسي للشغل » . خلال مدة اقامتي بتونس التقيت بنقابيين . وبمسؤولين سياسيين ، وبمحامين وبصحفيين ينتمون الى مختلف التيارات الفكرية . وتحدثت مع اشخاص في الشارع . . . وكل تلك الشهادات تلتقي في الكثير من النقاط ، بالرغم من أنني سمعتها منفصلة .

« متأمرون ؟ » : وكان أمامي ثلاثة مدرسين من تونس العاصمة ، ورابع من مدينة سوسة . وكلهم منخرطون بالاتحاد العام التونسي للشغل ، واحدهم مسؤوليات كبيرة داخل المنظمة : « لقد اقترفنا الجريمة التي لا نغفر ، من وجهة نظر الحكومة ، وحزبها ( الحزب الاشتراكي الدستوري ) وهي تتمثل في اننا تمينا للاتحاد العام ان يصبح مستقلا حقيقة ، عن كل المنظمات السياسية ، وحتى الحزب الاشتراكي الدستوري . يجب ان نعرف بان الاتحاد العام كان حتى سنة 1974 تابعا للحكومة . ومنذ ذلك التاريخ ابتعد الاتحاد عنها أكثر فأكثر . ويقدر ما يبتعد الاتحاد بقدر ما يبتزأيد



## Courrier

### DÉMISSION FORCÉE D'UN IMMIGRÉ

**QUESTION :** Je connais des employeurs du bâtiment qui font signer à des travailleurs immigrés ne sachant pas lire le français des lettres de démission. Existe-t-il une loi permettant de faire condamner ces pratiques ?

Dominguez DA SILVA, Paris-19<sup>me</sup>.

**RÉPONSE :** S'il est vrai que le travailleur immigré concerné ne sait pas lire le français, il est possible de saisir le Conseil de prud'hommes en invoquant la nullité de cette « démission ». Le salarié pourra réclamer soit la poursuite du contrat de travail avec paiement des salaires perdus sous forme de dommages et intérêts, soit la réparation intégrale du préjudice occasionné par l'employeur également sous forme de dommages et intérêts.

En effet, selon l'article 1109 du Code civil, « il n'y a point de consentement valable, si le consentement n'a été donné que par erreur, ou s'il a été extorqué par la violence ou surpris par dol » (manœuvre d'une partie pour tromper l'autre). Comme le contrat de travail « est soumis aux règles du droit commun » (art. L. 121.1 du Code du travail), tout salarié trompé sur un point aussi important du contrat de travail peut invoquer la nullité de l'acte signé. En outre, un tel procédé devrait permettre de poursuivre l'employeur en correctionnelle pour manœuvres frauduleuses (art. 405 du Code pénal).

## لقد كان القاتل

### بشركة

### - سيترويان -

آخر كتاب من سلسلة بدأت بكتاب « عصابات منظمة الاعراف » الصادر في شهر جانفي ٧٧ ، ثم بـ : « مناضل في شركة - سيمكا كريسلير - » لهونري رولان ، الصادر في شهر سبتمبر 77 ، ولذلك فلا يمكن فصل مضمونه عن ما تضمنه الكتابان الاخران .

انه يشكل القسم الثالث للمساهمة التي يقدمها قطاع - حريات ، حق ، وعمل تشريعي - التابع للس.ج.ت. في نطاق الصراع اليومي من أجل الدفاع عن انتشار الحريات في كامل انحاء ابلاد .

« الصرير الجاف لطلقات النار يمزق الليل ... »  
من المقتول ؟  
من القاتل ؟

ما هي هذه «العصابة المنظمة» المسؤولة عن الاغتيال ؟  
تلك مجموعة من الاسئلة التي يجيب عنها ، وعن غيرها - مارسيل كاي - في كتابه .



# C'est encore loin les vacances et pourtant...

### AIR FRANCE LES PRÉPARE DÉJÀ

et travaille à mettre en place des avions supplémentaires au départ des grandes villes de France, pour que vous puissiez être de retour chez vous sans perdre un jour. L'avion, c'est tellement rapide.

**VOUS AUSSI, PENSEZ A VOS VACANCES, RÉSERVEZ VOS PLACES A L'AVANCE, FAITES VOYAGER VOTRE FAMILLE DÈS LE MOIS DE JUIN, ÉVITEZ LES WEEK-ENDS DES 1<sup>er</sup>, 15 et 29 JUILLET.**

Les aéroports sont encombrés, vous perdez du temps aussi bien au départ qu'à l'arrivée.

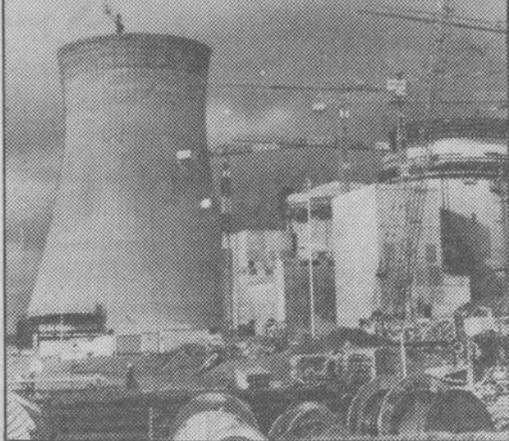
**POUR VOYAGER CONFORTABLEMENT, CHOISISSEZ LES MILIEUX DE SEMAINE.**

La réservation des places est plus facile à obtenir, les aéroports sont plus calmes. Le personnel aura plus de temps pour s'occuper de vous.

Alors, dès maintenant, renseignez-vous et réservez vos places auprès des agences de voyages ou des agences Air France.

## AIR FRANCE

## Une question d'actualité



Venu pour examiner les conditions de la création d'un centre de formation de formateurs professionnels, M. Hachemir BOUNEDJAR, conseiller au cabinet du ministre du Travail a répondu aux questions de « La Tribune du Travailleur » :

« La Tribune » : De retour en Algérie pour leur congé, les travailleurs algériens constatent les créations d'usines dans de très nombreuses régions du pays. Peut-on dire que l'Algérie manquera de main-d'œuvre bientôt ?

Hachemir B. : Des efforts considérables sont accomplis pour industrialiser le pays.

Des branches n'existaient pas avant 1962, telles la sidérurgie, la mécanique, l'électromécanique... Cette industrialisation tient compte d'un équilibre à assurer entre les diverses régions. Nous voulons que notre développement bénéficie autant à l'Algérie de la côte qu'à celle de l'intérieur. Les besoins sont de plus en plus vastes. Toutefois, nous ne pouvons pas dire qu'il nous manque en général de la main-d'œuvre. Mais actuellement ce qui fait défaut, c'est la main-d'œuvre qualifiée. D'où notre appel insistant pour un recrutement sélectif de travailleurs qualifiés. La perspective qui s'ouvre donc est celle d'un retour possible mais sélectif et progressif.

« La Tribune » : Que peut faire un travailleur algérien qui pense revenir au pays notamment en ce qui concerne son emploi ?

Hachemir B. : Le travailleur qui a une qualification peut s'adresser au bureau de l'O.N.A.M.O. le plus proche de son domicile en France ou encore au ministère du Travail à Alger ou même aux différentes sociétés nationales. Ce travailleur pourra également bénéficier de stages professionnels en vue de son perfectionnement soit en Algérie, soit à l'étranger dans le cadre de la réalisation des projets.

« La Tribune » : En dehors de l'emploi, y-a-t-il d'autres obstacles à surmonter pour se réinsérer ?

Hachemir B. : Les deux principaux obstacles sont entre autres le logement et la scolarisation des enfants. Pour le logement, il s'agit d'un problème considérable mais commun à tous les Algériens. Ce qui a été fait jusqu'à présent reste nettement insuffisant. Mais le plan en préparation fait de cette question une priorité nationale.

Déjà un ministère a été créé dont la seule tâche sera le logement. D'ailleurs,

pour la réalisation de ces logements nous avons besoin de travailleurs qualifiés. C'est un appel que nous lançons aux ouvriers qualifiés du bâtiment pour qu'ils viennent participer à la construction de leur propre logement et à cette tâche nationale qui profitera à toute la population.

Pour la scolarisation des enfants, le grand problème demeure : la langue. Il y a de réelles difficultés pour certains enfants, mais de nombreuses dérogations sont autorisées ; si elles ne sont pas suffisantes alors elles seront étendues.

« La Tribune » : La situation des immigrés en France reste difficile. Penses-tu que l'émigration peut-être conçue différemment ?

Dès septembre 1973, l'Algérie a décidé de mettre fin à l'émigration. Elle cherche depuis à organiser ce retour progressif des travailleurs émigrés et de leur famille.

Il faut faire une différence entre cette situation qui nous a été imposée par le colonialisme et l'accord de coopération qui a été signé entre l'Algérie et l'Allemagne Démocratique. Dans le cadre des rapports d'amitié qui se sont établis entre l'Algérie et la R.D.A. des travailleurs algériens sont envoyés pour participer au développement de ce pays. Ils ont les mêmes droits en tout domaine avec les travailleurs allemands. En échange, ils reçoivent une formation faisant l'objet d'un accord précis conforme aux possibilités de l'Allemagne et aux besoins de l'Algérie. Cette formation est programmée tout au long des quatre années de leur séjour.

Cette lutte pour le retour de tous est une tâche pour le gouvernement algérien et les organisations de masse. Elle est indissociable de la lutte engagée pour la sécurité et la dignité des travailleurs algériens et de leur famille en France et la défense de leurs droits qu'assume la C.G.T.

## المغرب

العمال ومنظماتهم الاتحاد المغربي للشغل يناضلون من أجل الدفاع عن مصالحهم

عمال بريماريوس بالدار البيضاء يضرّبون دفعا عن مطالبهم

دخل عمال بريماريوس لوضع الخشب بالدار البيضاء المنظمين تحت لواء الاتحاد المغربي للشغل في اضراب للحدود لمدة 4 ساعات في اليوم ساعتين في الصباح وساعتين بعد الزوال. وهذا الاضراب يأتي كرد فعل للعمال على تجاهل ادارة العمل لمطالبهم المتروكة التي طرحوها عليها مرارا دون التوصل الي نتيجة، وكذلك من اجل حد للظرد التعمسفي الذي تتسببه الادارة منذ مدة لتتخلص من بعض العمال. ان دخول في اضراب لحدود يعني عزم العمال على مواصلة النضال حتى تحقق مصالحهم ويعني ايضا الصمود في وجه كسل المناورات والذرائع والاستفزازات التي تلجأ الادارة لوقف المد النضالي للعمال.

عمال 21 محطة لتفليف اللومين يناضلون لكي تلبى حقوقهم المشروعة

رفع مسئلو 21 محطة لتفليف اللومين بالمغرب مذكرة الي المسؤولين عن هذا القطاع، يطالبونهم فيها ان يتفهموا مطالبهم و ان يعملوا على تلبيتها وجاءت هذه المطالب بعد سلسلة من

مع بداية سنة 1978 فان القدرة الشرائية للعمال والموظفين الصغار تعرف تظهروا فاحش، كالمضاربات العقارية التي يتعرض لها لعمال وعدم اتخاذ تدابير مستعجلة للحد من ازمة السكني التي جعلت العمال يعيشون في حيرة مع العلم ان اجورهم مجمدة منذ سنتين زد على هذا الارتفاع الانسيوي لكل المواد الغذائية الضرورية كاللحم والفواكه والدمهنيات وهكذا فبعد ازمة السكر والثلج التي عرفها المغرب والتي تضررت منها الطبقة العاملة والموظفين الصغار فيهم جاء دور غياب الدقيق من السوق بالمرّة هذه العادات التي تعتبر مادة اساسية وفي الدرجة الاولى بالنسبة للمواد الاخرى.

من مجموع العاملين بالمعمل وضعتا يلى الائمة المطلوبة

- 1 - ترتيب درجات العاملين
- 2 - زيادة في الاجور الاجمالية
- 3 - اعادة العمال المطرودين
- 4 - توفير السكني
- 5 - تحديد ساعات العمل الاسبوعية

خلال هذه الائمة يتبين لنا ان الطبقة العاملة المغربية لعازمة كل العزم على الدفاع عن مصالحها بقيادة منظمتها النقابية الاتحاد المغربي للشغل. رغم رفض الباطرونات من تلبية مطالب العادلة للعمال وانحياز السلطات المحلية بجانب ارباب المعامل.

ان مشاركة العمال ما هو الا برهان عن تفهمهم ان النضال هو الحل الوحيد لازمام ارباب المعامل على فتح مفاوضات حقيقية واحترام وتطبيق كل الانتفاقيات المبرمة بين ممثلين العمال والباطرونات.

الائتمالات والاجتماعات بين جميع مثلي عمال محطة اللومين بالمغرب الموضوعة في شمال و الغرب و الدار البيضاء

اكادير، و بركان و بني ملال هذا لتوزيع الذي لم يمنع من القيام وحدة تنظيمية متينة بين عمال هذه المعامل و تسهر على هذه الوحدة اللجنة الوطنية، للتنسيق بين نضالات عمال هذه المعامل التابعة للاتحاد المغربي للشغل و تتكون الائمة المطلوبة للعمال من المطالب التالية :

- 1 - الرفع من الحد الادني للاجور الى الف درهم في الشهر.
- 2 - الزيادة العامة في الاجور بنسبة 40 في المائة وتطبيق السلم المتحرك.
- 3 - حذف الضرائب على الاجور.
- 4 - الرفع من التعويضات العائلية.
- 5 - تعميم التعويضات المدرسية لاطفال المد سال.
- 5 - استئناف المحادثات المتعلقة بالاتفاقيات الجماعية.

عمال سوكرافور يقررون الاضراب يوم 1 فبراير الجاري، اجتمع عمال سوكرافور المنظمين تحت لواء الاتحاد المغربي للشغل و بعد مناقشة و دراسة وصعيتهم واستعراض سلسلة الاجتماعات التي انعقدت مع ادارة المعامل ان الادارة ترفض تلبية مطالبهم قروا الاجماع شن اضراب لمدة 24 ساعة ولقد كانت نسبة المشاركين في الاضراب 98 في المائة من